درجة مساهمة المعلّمين في تنمية بعض المهارات الاجتماعيّة لدى تلاميذ الحلقة الأولى أساسي من وجهة نظرهم "دراسة ميدانيّة في مدينة طرطوس"

د. أميرة زمرد*

د. منال سلطان**

جمال سلامة***

(تاريخ الإيداع 26 / 6 / 2021. قبل للنشر في 4 / 10 / 2021)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرّف درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون، مهارة المشاركة، مهارة الالتزام بالقوانين) لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف إلى الفروق في وجهات نظر أفراد العينة من المعلمين حول دورهم في تنمية بعض المهارات الاجتماعيّة لدى التلاميذ تبعاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأداة استبانة (معدة من قبل الباحث ومحكمة من قبل اختصاصيين ومدروسة الخصائص السيكومترية)، حيث طبقت على عينة مؤلفة من (194) معلماً ومعلمةً في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

أظهرت نتائج البحث أن درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون، مهارة المشاركة، مهارة الالتزام بالقوانين) لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ من وجهة نظرهم جاءت متوسطة على محور (مهارة التعاون، مهارة المشاركة) بينما جاءت مرتفعة على محور الالتزام بالقوانين والأنظمة. وأنه لا يوجد اختلاف في وجهات نظر المعلمين حول درجة مساهمتهم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية بحسب متغير الجنس، في حين يوجد اختلاف في وجهات نظرهم بحسب متغير المؤهل العلمي (لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي)، وبحسب متغير سنوات الخبرة (لصالح من لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات).

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، مدارس التّعليم الأساسيّ، الحلقة الأولى، معلم.

* أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية. amirazmourod26@gmail.com

** أستاذ ساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية. ManalSultan@gmail.com

*** طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية. jmalslamt448@gmail.com

The Degree of teachers contribute to developing some social skills among first-year students is essential from their point of view" A field study in the city of Tartous"

Dr. Amira Zmourod[*]
Dr. Manal Sultan [**]
Gamal Salamh [***]

(Received 26 / 6 / 2021. Accepted 4 / 10 / 2021)

□ ABSTRACT □

The aim of the current research is to know the degree of the teacher's contribution to the development of some social skills (cooperation skill, participation skill, law-abiding skill) among students of the first cycle of basic education from their point of view, as well as identifying the differences in the views of the sample members of teachers about their role in developing Some social skills of students according to the variables: gender, educational and educational qualifications, and number of years of experience. The researcher used the descriptive approach, and the tool was a questionnaire (prepared by the researcher, judged by specialists, and studied the psychometric characteristics), which was applied to a sample of (194) male and female teachers in the schools of the first cycle of basic education.

The results of the research showed that the degree of the teacher's contribution to the development of some social skills (cooperation skill, participation skill, law-abiding skill) among students of the first cycle of basic education from their point of view was medium on the axis (cooperation skill, participation skill), while it was high on the commitment axis by laws and regulations. And that there is no difference in the teachers' views about the degree of their contribution to the development of some social skills according to the gender variable, while there is a difference in their views according to the educational qualification variable (in favor of holders of the educational qualification diploma), and according to the variable of years of experience (in favor of those who have experience more than 10 years).

Key words: Social Skills, Basic Education Schools, Cycle One, Teachers**.**

[*] **Associate Professor, Department of Fundamentals of Education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. amirazmourod26@gmail.com.**
**** Associate Professor, Department of Child Education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. ManalSultan@gmail.com.**
***** Postgraduate student (PhD), Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. jmalslamt448@gmail.com.**

مقدمة

تمرّ المجتمعات في العصر الرّاهن بتغيرات اجتماعيّة واقتصاديّة سريعة تتطلّب من التلاميذ أن يكونوا مزوّدين بمجموعة من المهارات الاجتماعيّة التي تمكنّهم من التلاؤم والتكيّف مع ظروف المجتمع، فهي ضروريّة في مواقف الحياة المختلفة، فلا يمكن للإنسان أن يعيش في كهف منعزل عن العالم، ولا يمكن تحقيق وجود إنسانيّ سليم دون إدراك الوجود الاجتماعيّ بكل صوره. حيث تؤدي المهارات الاجتماعية دوراً كبيراً في مختلف المواقف الاجتماعية التي يتفاعل من خلالها الفرد مع الآخرين (Hassanein, 2003, 65). كما أنّها تدخل في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد، وتؤثّر في تكيّفه وسعادته في مراحل حياته، بالإضافة إلى أنّها ترتبط مباشرة بعدد من أشكال السّلوك، مثل تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم، وحسن التواصل، لأنّ فقدان هذه المهارات ترتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعيّ (Al-Mazroua, 2003, 6).

إن التلميذ يحتاج المهارات الاجتماعيّة على اختلافها وتنوّعها (التعاون، المشاركة، الحوار، تحمّل المسؤولية...الخ) في جميع مجالات الحياة ومواقفها، سواء في المدرسة أو الأسرة أو المجتمع، وبالتالي فإنّ امتلاك هذه المهارات هو السّبيل لنجاحهم، وتقبّلهم للآخرين وتقبّلهم لهم والتكيّف معهم، وبدونها يصعب عليهم التواصل والتفاعل معهم. وتعدّ المدرسة، بعد الأسرة، من أفضل القنوات المتاحة للتنشئة الاجتماعية وتزويد التلاميذ بالمهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها في حياتهم. وعلى الرّغم من أهميّة مرحلة التّعليم الأساسيّ ودورها التربوي والنفسيّ التي ينبغي أن تطلع به، إلاّ أنّها مهما كانت إمكانياتها لن تحقّق الأهداف المرجوّة إلا إذا توافر لها معلّم واعٍ بأهداف المجتمع وآماله، يسعى إلى تنميّة حبّ العمل الجماعيّ في نفوس تلاميذه، وغرس روح التعّاون والمشاركة الإيجابيّة والاعتماد على النّفس، واكتساب الكثير من المهارات الاجتماعيّة.

تقع على معلميّ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ المسؤوليّة الأكبر في هذا المجال، لأنّ هذه المرحلة هي الأساس في مراحل تعليم التّلميذ، والتي يكون فيها في أمسّ الحاجة إلى المعلومات والمهارات الاجتماعيّة التي تفيدهم، وباعتبار هذه المرحلة تحتوي على مناهجٍ تأسيسيّةٍ لحياة ومستقبل التّلاميذ. لقد أكّدت دراسات عدة، كدراسة أبو ناصر (2017) على أنّ أبرز أساليب تنمية المهارات الاجتماعيّة لدى التلاميذ هي المتعلّقة بمحور المعلّم وبدرجة أهميّة كبيرة. ومن هنا كان دور المعلّم مهماً وضرورياً باعتباره العمود الفقريّ للمدرسة والموجّه والمرشد والمعين لتلاميذه في غرس القيم، وتزويده بالخبرات، وتهيئة فرص المشاركة الاجتماعيّة التي تساهم في تنشئته اجتماعيّاً ليكون عضواً ناجحاً في مستقبل حياته.

مشكلة البحث

تعدّ المهارات الاجتماعيّة من المهارات ذات الأهمية في حياة الإنسان، حيث تساعد على أن يتحرّك نحو الآخرين، فيتفاعل ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء ويقيم معهم العلاقات الاجتماعية، وينشأ بينهم الأخذ والعطاء، فيصبح بالتالي عضواً فعّالاً في جماعته (Abdullah, 2002, 5). كما أنّ اكتساب هذه المهارات مؤشرٌاً لفهم ذاته وفهم الآخرين، وقدرته على التواصل الاجتماعي الفعّال، وبناء علاقات صداقة مثمرة مع الزّملاء والتعاطف معهم، فلنتصور مثلاً: أنّ طفلاً لا يقبل مشاركة الآخرين لألعابه، ولا يحبّ العمل الجماعي، وسريع الغضب وعنيف، فمن المؤكّد أنّ علاقاته بالآخرين ستكون محدودة، وأغلب أقرانه سينفرون منه.

ولمّا كان اهتمامُ المعلميّن بتلاميذهم سمةً من سمات التّميّز في المدارس، وجب عليهم أداء رسالتهم المقدّسة على أكمل وجهٍ وتقديم الدّعم لهم، لرفد المجتمع بأجيالٍ صالحةٍ، من خلال تزويدهم بالمفاهيم والمهارات والخبرات الاجتماعيّة التي تعرّف التلاميذ مهارات التّعامل في المجتمع، وبناء منظومة معرفية تناسب البيئة التي يعيشون فيها، وتطوير مهارات جديدة لديهم؛ مثل: التواصل مع الآخرين، والتّعاون والحوار، واحترام الرّأي الآخر

من الملاحظ بأنّ التلاميذ الذين يمتلكون مهارات اجتماعية هم أقدر عادة على المشاركة في الحياة الاجتماعية والتفاوض مع الآخرين، وبالمقابل يؤدي النقص في هذه المهارات إلى فشلهم في الحياة الاجتماعية، وهذا ما أكّده جولمان Goleman حين أشار إلى أنّ التلاميذ الذين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية يشعرون بالإحباط ولا يفهمون ما يجري حولهم، كما وأنّهم يواجهون مشكلات دراسية في معظم الحالات (Qatami &Al-Youssef, 2010, 17).

كما أكدت بعض الدّراسات التي أجريت في البيئة السّوريّة، وتناولت المهارات الحياتية ومن ضمنها المهارات الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسيّ، ومنها دراسات: صليبي (2007)، سلطان (2012)، أبو ناصر (2017) على أنّ هناك قصوراً واضحاً وملحوظاً في هذه المهارات لدى التلاميذ في مدارسنا.

كما لاحظ الباحث من خلال عمله في الميدان التّعليمي، وخبرته في مجال التّدريس، وقيامه بالإشراف على زمر للتربية العمليّة في بعض المدارس، مظاهر وسلوكيّات اجتماعيّة غير سويّة بين تلاميذنا تؤكد ضعف مهاراتهم الاجتماعيّة، أمام أساليب الغزو الفكري التي ما فتأت عبر وسائلها من إعلام وإنترنت تنفث الأفكار الهدّامة والسلوكيات المنحرفة التي تنأى عن قيمنا الاجتماعيّة الأصيلة كالأنانية واللامبالاة بالآخر، وانحسار التعاطف وروح المؤازرة، وعدم الالتزام بالتعاليم والأنظمة المدرسية؛ لذلك فإنّ افتقارهم للمهارات الاجتماعية يجعلهم يخفقون في مجالات عديدة من حياتهم، ويؤدي إلى سوء تكيفهم الاجتماعي، وقد يأتي البعض منهم بسلوكيات مضادة للمجتمع، ويصبح عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية، وتكثر شكواه لعدم تمكنه من الاندماج مع المجتمع، فيلجأ تارة للعدوان، ويصبح أكثر استهدافاً للمعاناة من النبذ الاجتماعي تارة أخرى، والشعور بالوحدة والقلق والاكتئاب، وينخفض تقديره لذاته، ويكوّن صورة سلبية عنها.

استناداً إلى ما سبق، تولّد لدى الباحث الإحساس بالمشكلة، وضرورة أن يأخذ معلّم المدرسة دوره الفاعل في أداء جانبٍ مهمٍّ من رسالته التّربويّة وهو الجانب الاجتماعيّ، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسّؤال الرئيس الآتيّ: **ما مدى مساهمة المعلميّن في تنميّة بعض المهارات الاجتماعيّة لدى تلاميذ الحلقة الأولى أساسي من وجهة نظرهم؟**

أهمية البحث وأهدافه

أهميّة البحث تأتي أهميّةُ البحث الحالي من الآتيّ:

- أهمية المهارات الاجتماعية التي تعدّ مجالاً هامّاً لعمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي، كما تعدّ مؤشراً جيداً للصّحة النّفسيّة.
- قد تساعد نتائج هذا البحث المسؤولين في وزارة التّربيّة للوقوف على الواقع الفعليّ لدور معلّم المدرسة في أداء مهمّته المتعلّقة بالجانب الاجتماعيّ من رسالته، سعياً لتطوير هذا الدور.

- أهميّة المرحلة التي يتناولها البحث: الحلقة الأولى من مرحلة التّعليم الأساسيّ، التي تعدّ من أهمّ مراحل التنشئة الاجتماعيّة، وتزويد التلاميذ بالقيم والمهارات الاجتماعيّة اللازمة التي تساعدهم على التكيّف مع مجتمعهم، وتؤهلهم للتفاعل مع كل ما هو موجود في محيطهم.
- يعدُّ البحثُ (على حدّ علم الباحث) من البحوث القليلة في الجمهورية العربية السورية التي تناول دور المعلّمين في تنميّة المهارات الاجتماعيّة لدى تلامذتنا.
- قد يفتح مجالاً لبحوثٍ تاليةٍ تسهم في تعزيز المهارات الاجتماعيّة لتلامذتنا ورفدهم بالمفاهيم والمهارات والحقائق الاجتماعيّة التي يحتاجونها في مسيرة حياتهم.

أهداف البحث كما سعى البحث إلى تحقيق **الأهداف** الآتيّة:

– تعرّف درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون، مهارة المشاركة، مهارة الالتزام بالقوانين) لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ.

– التعرف إلى الفروق في وجهات نظر أفراد العينة من المعلمين حول دورهم في تنمية بعض المهارات الاجتماعيّة لدى تلاميذ الحلقة الأولى في مدارس التّعليم الأساسيّ تبعاً للمتغيرات الآتية: الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة.

أسئلة البحث

سعى الباحث من خلال هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس وتفرعاته، وهي كالآتي:

–ما درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ؟ يتفرع عنه:

– ما درجة مساهمة المعلّم في تنميّة مهارة التعاون لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ؟

– ما درجة مساهمة المعلّم في تنميّة مهارة المشاركة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ؟

– ما درجة مساهمة المعلّم في تنميّة مهارة الالتزام بالقوانين لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ؟

فرضيات البحث

اختبرت فرضيات البحث، عند مستوى دلالة (0.05)، وهي:

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات المعلمين على استبانة مدى مساهمة المعلمين في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة مدى مساهمة المعلمين في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة مدى مساهمة المعلمين في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

- **المهارات الاجتماعيّة:** هي قدرة المتعلّم على التفاعل الاجتماعي المقبول والناجح مع الآخرين دون الإحساس بالخوف أو الخجل أو توقّع الفشل وقدرته على التأثير فيهم وتقبّله لهم وتعاونه ومشاركته معهم في المواقف الاجتماعيّة التي تحدث في حياته اليومية بحيث يعيش المتعلّم حياة اجتماعيّة ونفسيّة ناجحة تحقّق له الأمن النّفسيّ والاجتماعيّ

الذي يشعره بالانتماء لأسرته ومجتمعه ووطنه (Hamdan,2011, 40). ويعرّفها الباحث إجرائياً بأنّها: مجموعة من السلوكيات الهادفة والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة على الأنشطة المختلفة.

- **الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي:** يُعرِّف النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسيّ هذه المرحلة بأنها: مرحلة تعليمية مدتها ست سنوات، تبدأ من الصف الأول حتى الصف السادس، وهي مجانية وإلزامية (The Ministry of Education in the Syrian Arab Republic, 2004, 2). و**يعرفه الباحث إجرائياً** بأنها المرحلة التي تضم التلاميذ، والتي تشتمل أعمارهم من (6 – 12) سنة في مدينة طرطوس، والتي شملتها عينة البحث.
- **المعلمون:** ويعرّفهم الباحث إجرائياً بأنّهم المعلمون الذين يدرّسون صفوف الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والذين يشكلون عينة البحث الحالي.

الجانب النظري

أولاً– مفهوم المهارات الاجتماعيّة: يختلف مفهوم المهارات الاجتماعيّة ويتباين من مفكر لآخر، ومن هذه التعريفات نذكر:

– القدرة على التفاعل الاجتماعيّ مع الأقران، والتعاون مع الآخرين، والقدرة على ضبط الذات، إلى جانب توافر المهارات الشخصيّة في إقامة علاقات إيجابيّة بنّاءة (Abu Nasser, 2017, 93).

– وتعرف بأنّها: قدرة الفرد على تنظيم معارفه واتجاهاته ليتعامل مع الآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعيّ (Booth, 2004, 2).

ثانياً–أهميّة المهارات الاجتماعية: تكتسب المهارات الاجتماعيّة أهميّة كبيرة في حياة النّاس اليوم أكثر من أي وقت ماض، فالتغيّرات الاجتماعية والاقتصاديّة السّريعة التي يمرّ بها المجتمع تتطلّب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكّنهم من التلاؤم والتكيّف مع ظروف المجتمع، فهي ضرورية في مواقف الحياة المختلفة.وتعدّ المهارات الاجتماعيّة من العناصر المهمّة التي تحدّد طبيعة التفاعلات اليوميّة للفرد مع المحيطين به في السّياقات المختلفة، والتي تعدّ في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النّفسيّ على المستوى الشخصيّ والمجتمعيّ. ومن أبرز المزايا المترتبة على ارتفاع مستوى تلك المهارات: تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين والحفاظ عليها، من منطلق أنّ إقامة علاقات وديّة يعدّ من بين المؤشرات الهامّة للكفاءة في العلاقات الشّخصيّة، فالفرد يحيا في ظلّ شبكة من العلاقات التي تتضمّن الوالدين والأقران والأقارب والمعلمين ومن ثمّ فإنّ نمو تلك المهارات ضروري للشروع في إقامة علاقات شخصيّة ناجحة ومستمرّة معهم (Al-Maghoush, 2015, 48).

ثالثاً–تصنيف المهارات الاجتماعية: تتعدّد تصنيفات المهارات الاجتماعية، ويمكن أن نذكر أهمّ هذه المهارات:

–مهارة العمل في جماعة: وهي قدرة المتعلّم على العمل والتفاعل مع الجماعة التي ينتمي إليها بشكل يجعلهم راضين عنه ويكون هو نفسه راضياً عن هذا التفاعل.

–مهارة الحوار: وهي قدرة المتعلم على مراعاة آداب التحدّث والاستماع إلى الآخرين وكيفية تقبّل أدائهم ونقدهم بصدر رحب.

–مهارة التعاون: وهي قدرة المتعلم على مساعدة زملائه الآخرين في مواجهتهم موقف أو مشكلة تختصّ بهم أو في حالة طلبهم العون والمساعدة.

–مهارة المشاركة الاجتماعية: هي قدرة المتعلم على المساهمة في حل المشكلات التي تواجه البيئة التي يعيش فيها وذلك في حدود إمكانياته وطاقاته.

–مهارة المسؤولية الاجتماعية: وهي قدرة المتعلم على مراعاة مصالح الآخرين وحقوقهم والإحساس بمسؤوليته تجاه الجماعة التي ينتمي إليها (Attia, 2006, 80).

رابعاً–أساليب واستراتيجيات تنميّة المهارات الاجتماعيّة

– النمذجة: تتمّ من خلال عرض نموذج سلوكيّ مباشر للمتعلّم حيث يكون الهدف هو اكتساب المتعلّم المعلومات حول هذا النموذج بقصد تغيير ما في سلوك المتعلّم واكتسابه سلوكاً جيداً وجديداً.

– لعب الأدوار: يعدّ لعب الأدوار أحد الأساليب المستخدمة في تعليم المهارات الاجتماعيّة حيث يتمّ تعليمها مثلها مثل المهارات الدّراسيّة والحركيّة كالسباحة وركوب الخيل، فلا يمكن تعلّمها من مجرّد التعليمات فقط، فلعب الأدوار عبارة عن موقف اجتماعيّ معيّن يتضمّن فيه كل متعلّم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم.

– التغذية الرّاجعة: يتمّ بمنح المتعلّم تغذية راجعة على سلوكه أو أدائه ويجب أن ينطوي على تدعيم اجتماعيّ إيجابيّ للجوانب التي تمّ تحسينها في أدائه من خلال التشجيع أثناء مواقف تعليميّة، وتسهم التغذية الرّاجعة والتعزيز الاجتماعيّ في استمرار أداء الاستجابة المرغوبة (Abu Talib, 2016, 327-328).

خامساً– دور المعلّم في تنميّة المهارات الاجتماعيّة: لا يزال المعلّم هو العنصر الأساسيّ في الموقف التعليميّ، وهو المهيمن على مناخ الفصل الدّراسيّ وما يحدث بداخله، وهو المحرّك لدوافع التلاميذ والمشكّل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوّعة. وقد تغيّرت نظرة التربية الآن للمعلّم ودوره في العمليّة التّعليميّة، فلم يعد معيار الحكم على نجاحه وفعاليته في عمليّة التدريس مرتبطاً بكمّ المعلومات أو الحقائق التي ينقلها إلى عقول التلاميذ، أو بمقدار ما حفظه واستظهره التلاميذ، ولكن نجاحه في مهمّته أصبح مرتبطاً بنمط التفاعل السّائد، داخل حجرة الدراسة والذي ينبغي أن يعتمد في المقام الأول على القدر الذي يسمح به المعلّم من الحرية والعدالة والديمقراطيّة والانطلاق في التفكير أثناء إدارته للمواقف التعليميّة المختلفة داخل حجرة الدّراسة. وضرورة قيام المعلّم بتدريب التلاميذ على القيام ببعض الخدمات الاجتماعيّة داخل المدرسة (كالمحافظة على نظافة المدرسة ومحتوياتها، ترتيب أثاث الفصل وتنظيمه)، ويجب أن يهتمّ المعلّم بالمناسبات التاريخيّة، والقوميّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة في مواعيدها واستغلالها في تبصّر التلاميذ بواجباتهم نحو الوطن والدفاع عنه ضدّ أعدائه والمشاركة الإيجابيّة في العمل للنهوض به واحترام هذا العمل.

ويجب أن يستغلّ المعلّم بعض الحقائق والمعلومات والمواقف وسير الأبطال والشخصيّات التاريخيّة في حياتهم ليتشرّب التلاميذ هذه المبادئ والمهارات ويستخدموها في حياتهم العمليّة، كما يجب أن يستخدم المعلّم المعينات والوسائل السّمعيّة والبصريّة، فهي تعدُّ مصادر هامّة مثمرة لمساعدة التلميذ في تنمية الكثير من المهارات الاجتماعيّة، ومن **الصعوبات** التي تواجه تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ:

– الفشل في التزوّد بفرص التعلّم.

– الفشل في تعلّم مهارات اجتماعيّة كافيّة يمكن أن تقود إلى الشّعور بالعزلة، الوحدة، الرّفض، قلّة التقدير الذّاتي، والمشكلات النّفسيّة.

– خطورة الضعف الاجتماعيّ تختلف أكثر من تلميذ إلى آخر حيث يمكن أن تكون في ضعف التواصل مع الآخرين ويمكن أن تشمل جميع جوانب السّلوك اللفظي وغير اللفظي وتظهر هذه المشكلات غالباً في أغلب المواقف الاجتماعيّة.

– عدم التنسيق الكافي بين التدريب على المهارات الاجتماعيّة والتدريب الأكاديميّ (Al-Najdi, 2002, 10).

الدراسات السابقة

دراسات محلية

▪ دراسة **أبو ناصر** (2017) في سورية، بعنوان: **أساليب تنمية المهارات الاجتماعيّة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسيّ من وجهة نظر المعلمين**. هدفت الدّراسة إلى تعرّف أبرز أساليب تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ من وجهة نظر المعلّمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدّت استبانة مكونة من (24) أسلوباً لتنمية المهارات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلّماً ومعلّمةً من معلّمي الحلقة الأولى في مدارس دمشق. توصلت الباحثة إلى أنّ أبرز أساليب تنمية المهارات الاجتماعيّة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي هي المتعلقة بمحور المدرسة، فالمعلّم، ثمّ المواد الدراسية، ووجود فروق في وجهات نظر معلّمي الحلقة الأولى حول هذه الأساليب تبعاً لكلّ من متغيري الدورات التدريبيّة وسنوات الخبرة لصالح الذين اتبعوا دورات، وذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

دراسات عربية

▪ دراسة **لقوقي** (2016) في الجزائر، بعنوان: **فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعيّة لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة**. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم المهارات الاجتماعية والتحقق من فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال التربية التحضيرية، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت مجموعة من الأدوات تتمثّل في: مقياس جود انفهاريس للذكاء، واستمارة بيانات الطفل، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور، وبلغت عينة الدراسة (52) طفلاً وطفلةً، وتوصّل الباحث إلى فاعليّة البرنامج المقترح، حيث تحسنّت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبيّة.

▪ دراسة **المغوش** (2015) في سورية، بعنوان: **فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الرّوضة**. هدفت الدراسة إلى بناء برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الرّوضة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لبناء البرنامج المقترح، وأعدت بطاقة ملاحظة لرصد سلوك المعلّمة، واختبار مصور قبلي–بعدي– مؤجّلّ لأطفال الرّوضة، واختبار تحصيلي للمعلّمات، وبلغت عينة الدراسة (30) معلّمةً من معلّمات الروضات الحكوميّة في مدينة دمشق، و(300) طفلاً وطفلةً من أطفال معلّمات عينة البحث، وتوصلت الباحثة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تدريب المعلّمات على تنمية بعض المهارات الاجتماعيّة لدى أطفال الرّوضة.

دراسات أجنبية

▪ دراسة **أويل وكب Alwell & Cobb (2009)**، في أميركا، بعنوان: **تعليم المهارات الحياتية الوظيفية للناشئة. " Teaching Functional Life Skills To Youth"**

هدفت الدراسة: إلى إجراء مراجعة عامة للدراسات التي تناولت المهارات الحياتية والمهارات الاجتماعية خلال العقدين الماضيين، مبينةً أن معظم هذه الدراسات أكدت على أهمية مناهج المهارات الحياتية في تنمية مهارات التواصل

الاجتماعي وزيادة التحصيل والمبادرة والسلوك التطوعي والرغبة في التنافس. وبينت نتائج الدراسة (60%) من بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس، وأن أكثر من (80%) من الدراسات أكدت أن إتباع الأساليب التقليدية في التدريس غير كافية في تكوين المهارات، وأنه لابد من التكامل ما بين أساليب المحاضرة والإلقاء والتطبيقات العملية وأساليب التعلم التعاوني والتعلم الذاتي، أما فيما يتعلق بالمهارات الحياتية فقد أكدت أكثر من (80%) من الدراسات أن المهارات الحياتية تقع ضمن ثلاثة أجزاء أساسية هي: الجزء المعرفي والجزء المهاري والجزء الوجداني.

- دراسة **شبيس وآخرون** (Schepis & et al, 2003) في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان: **تدريب أطفال الرّوضة لتنمية مهارة التعاون وحب مشاركة الغير وخلق جو من التعاون بين الأطفال العاديين وذويهم من المعاقين من أصدقاء الصف.**

"Training Preschool Staff to Promote Cooperative Participation Among Young Children with Severe Disabilities and Their Classmates"

هدفت الدّراسة إلى تدريب أطفال الرّوضة لتنمية مهارة التعاون وحب مشاركة الغير وخلق جو من التعاون بين الأطفال العاديين وذويهم من المعاقين من أصدقاء الصف، وطبقت الدراسة على عينة من أطفال الروضة باستخدام برنامج تدريبي، وتكوّن البرنامج من مجموعة من النماذج التعليميّة، وتوصّل الباحثون إلى فاعلية البرنامج في تنمية روح التعاون لدى الأطفال.

- دراسة **كبرس وآخرون** (Caparos & et al, 2002) في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان: **تحسّن المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ من خلال التّعلّم التعاوني.**

."Improving students Social Skills and Achievement through Cooperative Leaning"

هدفت الدّراسة إلى تحسّن المهارات الاجتماعيّة لدى التلاميذ وذلك من خلال التّعلّم التعاوني، واشتملت عينة الدّراسة على (105) تلميذاً وتلميذة، وتمثّلت الأدوات في قيام الباحثين بعمل برنامج لمدة (12) أسبوعاً يطبّق على التلاميذ لإكسابهم مهارات اجتماعيّة أهمّها التّعاون مع الآخرين، وقد توصّل الباحثون إلى أنّ التلميذ الذي لم يأت إلى المدرسة يختلف في سلوكه عن التلميذ المداوم على الاستمرار، أي أنّ المدرسة تلعب دوراً إيجابيّاً في تعديل السّلوك الاجتماعي للتلاميذ.

التّعقيب على الدراسات السّابقة وموقع البحث الحالي منها: من العرض السّابق للبحوث والدّراسات السّابقة ذات الصّلة بموضوع البحث الحاليّ يتضح الآتي:

– قلّة الدّراسات التي تتناول دور المعلّمين في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التّلاميذ.

– إجماع هذه الدّراسات على أهميّة المهارات الاجتماعية لدى التّلاميذ وتصميم البرامج في هذا المجال .

– اهتمام الدّراسات السّابقة بأساليب تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، بالإضافة إلى اقتراح وتصميم البرامج لتنميّتها

– وقد استفاد الباحث من الدّراسات السّابقة في صوغ مشكلة بحثه واختيار أسلوب العمل، وبناء أدوات بحثه .

وقد اختلفت الدّراسة الحاليّة عن الدّراسات السّابقة بما يلي:

– اهتم البحث الحاليّ بالوقوف على دور المعلّمين في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في حين لم يعثر الباحث على دراسة ركّزت على الدّور الأساسي للمعلّمين في تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ.

– اختلف البحث الحاليّ عن بعض الدّراسات السّابقة من حيث عيّنة تطبيقها، فقد طبّق البحث على معلمي الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ.

– لا توجد– في حدود علم الباحث– أيّة دراسة تناولت دور المعلّمين في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، والتي تناولها البحث الحالي.

منهج البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفيّ، الذي يعرف "بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث" (Al-Rashidi, 2000, 59).

حدود البحث

- **الحدود المكانيّة:** تمّ تطبيق البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.
- **الحدود البشريّة:** اقتصر البحث على معلميّ ومعلّمات الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ في مدينة طرطوس.
- **الحدود الزّمانيّة:** تمّ تطبيق البحث في العام الدراسي 2020–2021، أما أدوات البحث فقد طبقت في خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني من العام الدراسي 2021/2020.
- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصر البحث على تحديد مدى مساهمة المعلّمين في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون، مهارة المشاركة، مهارة الالتزام بالقوانين) لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ من وجهة نظرهم.

مجتمع وعينة البحث

اشتمل المجتمع الأصلي للبحث جميع معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة طرطوس، والبالغ عددهم وفق احصائيات مديرية تربية طرطوس (1068) معلماً ومعلمةً للعام الدراسي 2020–2021، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة (20%)، وقد بلغت عند تطبيق استبانة البحث (214) معلماً ومعلمةً، عاد منها (202)، وتم استبعاد (8) استبانات لعدم توافر البيانات اللازمة للتحليل الإحصائي، وبذلك أصبحت العينة (194) معلماً ومعلمةً. ويظهر الجدول (1) توزع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث المدروسة.

جدول (1): توزع عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة

المتغيرات		العدد	النسبة
الجنس	ذكور	52	%26.8
	إناث	142	%73.2
المؤهل العلمي والتربوي	إجازة جامعية	60	%30.9
	دبلوم تأهيل تربوي	86	%44.3
	دراسات عليا "ماجستير أو دكتوراه"	48	%24.7
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	48	%24.7
	من 5 – 10 سنوات	59	%30.4
	10 سنوات فما فوق	87	%44.8
المجموع		194	%100

أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته، استخدم الباحثة الاستبانة كأداة. في الآتي وصف لها وعرض لدراسة خصائصها السكومترية.

1. وصف الاستبانة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة كدراسة **أبو ناصر** (2017)، وبعد استطلاع آراء محكمين مختصين في كلية التربية، أعدّ الباحث استبانة تكونت من قسمين أساسيين، تضمن الأول بيانات عامة وأساسية حول عينة البحث وهي: (الجنس، والمؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة، أما القسم الثاني تضمن عبارات خاصة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة مهارة التعاون لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ، وتألفت من (30) فقرةً موزعةً على ثلاثة محاور هي: المحور الأول: **مهارة التعاون:** ويضم (10) فقرات. المحور الثاني: **مهارة المشاركة:** ويضم (10) فقرات. المحور الثالث: **مهارة الالتزام بالأنظمة:** ويضم (10) فقرات. أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج وفق سلم ليكرت الخماسي وكانت بدائل الإجابة هي (عالية جداً: الدرجة 5، عالية: الدرجة 4، متوسطة: الدرجة 3، منخفضة: الدرجة 2 ، منخفضة جداً: 1).

2. **صدق استبانة البحث**

- **صدق المحكمين:** عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعتي طرطوس وتشرين، وبلغ عددهم (7) محكمين، لإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى محاورها، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وتعديل ما هو غير مناسب من وجهة نظرهم، وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات. ويوضح الجدول (2) عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده.

جدول (2) العبارات التي تم تعديلها وإعادة صياغتها على الاستبانة

الرقم	عبارات الاستبانة قبل التعديل	عبارات الاستبانة بعد التعديل
4	أشجع التلاميذ على التعاون في الأنشطة اللاصفيّة.	أشجع التلاميذ على الاشتراك في الأنشطة اللاصفيّة.
25	أوجّه التلاميذ إلى ممارسة الأنشطة المختلفة.	أوجّه التلاميذ إلى احترام دورهم في أثناء اللعب وممارسة الأنشطة المختلفة.
30	أشجّع التلاميذ على المشاركة الديمقراطية في انتقاء عرفاء الصفوف.	عبارة مضافة
30	أوجّه التلاميذ إلى التزام قواعد الأمان والسلامة عند ممارسة الأنشطة المختلفة.	عبارة محذوفة

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط يبين كل درجة كل محور من الدَّرجة الكليَّة للاستبانة كما في الجدول (3)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق محاور الدراسة مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة.

الجدول (3) معامل الارتباط يبين كل مجال مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة

المحور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
معامل الارتباط	0.959**	0.921**	0.948**
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.001

3. **ثبات الاستبانة:** تم تقدير ثبات استبانة البحث على عينة استطلاعية بلغت (32) معلماً ومعلمةً في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس (من خارج عينة البحث)، وتم حساب الثبات بالطريقتين الآتيتين:

- طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، إذ حسب معامل الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، وللاستبانة ككل، يتضح أن هذه معامل الثبات الكلي بلغ (0.94)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً، كما هو مبين في الجدول (4). وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات إذ يمكن تعميم النتائج على أفراد عينة البحث.

الجدول (4) يوضح معامل ثبات أدوات البحث ألفا كرونباخ على استبانة

درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ

استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول (مهارة التعاون)	10	0.828
المحور الثاني (مهارة المشاركة)	10	0.852
المحور الثالث (مهارة الالتزام بالأنظمة)	10	0.875
الدرجة الكلية للاستبانة	30	0.94

- **طريقة التجزئة النصفية:** احتسبت مجموع درجات النصف الأول للاستبانة ككل، وكذلك مجموع درجات النصف الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين وفق هذه الطريقة، وقد بلغ (0.831)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.908)، كما حسب معامل الثبات غوتمان، وقد بلغ (0.907)، كما هو وارد في الجدول (5). وهي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

الجدول (5) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبانة البحث الموجهة إلى أفراد عينة البحث الاستطلاعية

استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية	عدد العبارات	بيرسون	سبيرمان براون	غوتمان
		الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل	
المحور الأول: مهارة التعاون	10	0.72	0.837	0.835
المحور الثاني: مهارة المشاركة	10	0.66	0.71	0.809
المحور الثالث: مهارة الالتزام بالأنظمة	9	0.812	0.896	0.894
الدرجة الكلية للاستبانة	29	0.831	0.908	0.907

النتائج والمناقشة

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث

السؤال الأول: ما درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى أساسيّ؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لدرجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ في مدارس مدينة طرطوس، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) الدرجة الكُليّة لإجابات أفراد عينة البحث حول

درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ

الرقم	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
.1	المحور الأول: مهارة التعاون	3.61	0.55	%72.2	2	متوسطة
.2	المحور الثاني: مهارة المشاركة	3.48	0.94	%69.6	3	متوسطة
.3	المحور الثالث: مهارة الالتزام بالأنظمة	3.78	0.72	%75.6	1	مرتفعة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.62	0.64	%72.2		متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أنَّ الدرجة الكلية لاستبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ بلغت (3.62)، وتقع ضمن الدرجة المتوسطة، وجاء في المرتبة الأولى محور مهارة الالتزام بالأنظمة بدرجة مرتفعة، وأتى محور مهارة التعاون في المرتبة الثانية، تبعه محور مهارة المشاركة في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، ويفسر الباحث هذه النتيجة حرص المعلمين على التزام التلاميذ بتعاليم وأنظمة المدرسة (بيتهم الثاني) وتحملهم المسؤولية تجاهها، إلاّ أنّ كثافة عدد التلاميذ في هذه المدارس مع ازدياد عدد الوافدين إليها زاد من الأعباء الملقاة على عاتق المعلم، مما جعل شغله الشاغل هو متابعة التحصيل الدراسي للتلاميذ، وحرصه على التزامهم بأنظمة وقوانين المدرسة، وتزويدهم بالمهارات الضرورية لذلك، الأمر الذي ساهم في تنمية مهارة الالتزام بالأنظمة والقوانين على حساب المهارات الأخرى.

السؤال الفرعي الأول: ما درجة مساهمة المعلّم في تنميّة مهارة التعاون لدى تلاميذ الحلقة الأولى أساسيّ؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية، ويظهر الجدول (7) إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس حول مدى مساهمتهم في تنميّة مهارة التعاون لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ.

جدول (7): إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين حول درجة مساهمتهم في تنميّة مهارة التعاون لدى التلاميذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
2	أنصح التلاميذ بتقديم المساعدة لزملائهم في المدرسة.	4.46	0.62	%89.2	1	مرتفعة
3	أكلّف التلاميذ بمهامّ تتطلّب العمل الجماعيّ التعاوني.	4.43	0.59	%88.6	2	مرتفعة
4	أشجع التلاميذ على التعاون في الأنشطة اللاصفيّة.	4.33	0.56	%86.6	3	مرتفعة
9	أكلّف التلاميذ بالأنشطة التي تشجّعهم على التواصل مع زملائهم في المدرسة	4.05	0.57	%81	4	مرتفعة
6	أحرص على التزام التلاميذ بقواعد العمل الجماعي.	3.93	0.66	%78.6	5	مرتفعة
1	أحثّ التلاميذ على الأنشطة التي تنمّي العمل بروح الفريق.	3.68	0.76	%73.6	6	مرتفعة
7	أشجّع التلاميذ على التعامل فيما بينهم باحترام وتهذيب في أثناء قيامهم بنشاط مشترك.	3.27	1.21	%65.4	7	متوسطة
10	أحث التلاميذ على طلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة.	3.13	0.73	%62.6	8	متوسطة
8	أسمح للتلاميذ بالتعاون في ممارسة الأنشطة الصفيّة .	2.44	1.82	%48.8	9	متوسطة
5	أسمح للتلاميذ بتبادل بعض أدواتهم الخاصّة مثل: (أقلام الرصاص– أقلام التلوين– الممحاة....)	2.42	0.97	%48.4	10	متوسطة

يتبين من خلال قراءة الجدول (7) أن العبارات الآتية (2، 3، 4، 9، 6، 1) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.68)، وأهمية نسبية تزيد على (73.6%)، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (1، 7، 10، 8، 5) على درجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.27)، و(2.42)، وأهمية نسبية تراوحت بين (65.4%)، و(48.4%).

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة مساهمة المعلّم في تنميّة مهارة المشاركة لدى تلاميذ الحلقة الأولى أساسيّ؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية، ويظهر الجدول (8) إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس حول مدى مدى مساهمتهم في تنميّة مهارة المشاركة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ.

جدول (8): إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين حول درجة مساهمتهم في تنميّة مهارة المشاركة لدى التلاميذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
15	أوجّه التلاميذ إلى المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة (أفراح، أعياد، تعازي، مهرجانات،...) .	4.85	0.36	%97	1	مرتفعة
13	أكلّف التلاميذ بالتحدّث في الاحتفالات المدرسية.	4.74	0.44	%94.8	2	مرتفعة
12	أحثّ التلاميذ على المشاركة في المعارض المدرسيّة.	4.51	0.52	%90.2	3	مرتفعة
19	أحثّ التلاميذ على مشاركة الوالدين والأخوة في أعمال البيت.	3.75	1.59	%75	4	مرتفعة
11	أشجع التلاميذ على الاشتراك في فرق المسرح المدرسيّ أو الفرق الموسيقيّة.	3.5	1.73	%70	5	متوسطة
17	أشجّع التلاميذ على إظهار السلوكيّات التي تدلّ على المشاركة الوجدانيّة (يلوح بيده لوداع رفيقه، يساعد رفيقه إذا وقع أرضاً....).	3.14	1.63	%62.8	6	متوسطة
18	أشجّع التلاميذ على المشاركة في تقييم المهام التي يتمّ إنجازها معاً.	2.77	1.51	%55.4	7	متوسطة
14	أرشد التلاميذ لتحقيق أهداف مشتركة يتطلّب إنجازها تعاون الجميع.	2.42	1.53	%48.4	8	متوسطة
16	أعزّز لدى التلاميذ مبدأ المشاركة في إنجاز أعمالهم.	2.35	1.46	%47	9	متوسطة
20	أشجع التلاميذ على التزاور بين الأصدقاء لزيادة المحبّة.	2.35	1.46	%47	9	متوسطة

يتبين من خلال قراءة الجدول (8) أن العبارات الآتية (15، 13، 12، 19،) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.75)، وأهمية نسبية تزيد على (75%)، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (11، 17، 18، 14، 16، 20) على درجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.5)، و(3.35)، وأهمية نسبية تراوحت بين (70%)، و(47%).

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة مساهمة المعلّم في تنميّة مهارة الالتزام بالقوانين لدى تلاميذ الحلقة الأولى أساسيّ؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية، ويظهر الجدول (9) إجابات أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس حول مدى مدى مساهمتهم في تنميّة مهارة الالتزام بالقوانين لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ.

جدول (9): إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين حول درجة مساهمتهم في تنميّة مهارة الالتزام بالقوانين لدى التلاميذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
21	أحثّ التلاميذ على الالتزام بمواعيد اليوم الدّراسيّ.	4.44	0.66	%88.8	1	مرتفعة
22	أحثّ التلاميذ على الاستئذان عند قيامهم بعمل ما (دخول الصّف، الذهاب إلى دورة المياه...)	4.18	0.61	%83.6	2	مرتفعة
28	أوجّه التلاميذ إلى المحافظة على مرافق المدرسة.	4.09	1.43	%81.8	3	مرتفعة
25	أنبّه التلاميذ على عدم إحضار الأشياء إلى المدرسة، والتي ليس لها علاقة بالعملية التربوية (الأدوات الحادة، الهواتف النقالة،....).	4.01	0.96	%80.2	4	مرتفعة
23	أوجّه التلاميذ إلى الالتزام بتعاليم المدرسة وأنظمتها.	3.92	1.23	%78.4	5	مرتفعة
29	أوجّه التلاميذ إلى الالتزام بارتداء اللباس المدرسيّ الرسميّ.	3.77	1.40	%75.4	6	مرتفعة
26	أحث التلاميذ على الإصغاء للمعلّم في أثناء الكلام وعدم مقاطعته.	3.74	1.15	%74.8	7	مرتفعة
24	أوجّه التلاميذ إلى احترام دورهم في أثناء اللعب وممارسة الأنشطة المختلفة.	3.56	1.13	%71.2	8	متوسطة
30	أشجّع التلاميذ على المشاركة الديمقراطية في انتقاء عرفاء الصفوف.	3.33	1.24	%66.6	9	متوسطة
27	أشجّع التلاميذ على احترام قانون اللعب واحترام دورهم في أثناء اللعب.	2.81	1.18	%56.2	10	متوسطة

يتبين من خلال قراءة الجدول (9) أن العبارات الآتية (21، 22، 28، 25، 23، 29، 26) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.74)، وأهمية نسبية تزيد على (74.8%)، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (24، 30، 27) على درجة متوسطة، بمتوسطات حسابية بلغت (3.56)، و(3.33)، و(2.81)، وأهمية نسبية بلغت (71.2%)، و(66.6%)، و(56.2%) للعبارات الثلاثة على التوالي.

ثانيا: اختبار فرضيات البحث وتفسيرها

اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات المعلمين على استبانة مدى مساهمة المعلمين في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث). للتحقق من صحة الفرضية، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، والنتائج مبينة في الجدول (10).

الجدول (10): نتائج اختبار (t) للفرق بين بين متوسّطي درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تبعاً لمتغيّر الجنس

المحور	الجنس	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
المحور الأول: مهارة التعاون	ذكور	52	36.19	4.89	0.160	0.873	غير دالّ
	إناث	142	36.05	5.73			
المحور الثاني: مهارة المشاركة	ذكور	52	36.29	9.35	1.325	0.187	غير دالّ
	إناث	142	34.27	9.43			
المحور الثالث: مهارة الالتزام بالأنظمة	ذكور	52	38.77	6.20	1.089	0.278	غير دالّ
	إناث	142	37.51	7.47			
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكور	52	111.25	16.99	1.1	0.273	غير دالّ
	إناث	142	107.82	19.97			

يلاحظ من الجدول (10) أن قيمة الاحتمال جاءت أكبر من قيمة مستوى الدّلالة (0.05) على الاستبانة ككل، وعند كل محور من محاورها. بالتالي تقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن الفروق بين متوسطي درجات معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة درجة مساهمة المعلمين في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ غير دالة إحصائياً. ويعود ذلك برأي الباحث إلى اهتمام المعلمين سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً بأداء واجباتهم الملقاة على عاتقهم في تنمية المهارات الاجتماعية الضرورية في حياة التلاميذ، وتعميق القيم الإيجابية الاجتماعية في نفوسهم، ومراعاة خصائصهم الاجتماعية في هذه المرحلة العمرية المهمّة، وبالتالي الالتزام بأداء جزء عظيم من رسالتهم التربوية، كما ان الذكور والإناث من المعلمين يتلقون الإعداد ذاته خلال المرحلة الجامعية، فضلاً عما فرضته الظروف الطارئة التي تمخضت عن الحرب والمؤامرة الكونية على سورية من الناحية الاجتماعية الأمر الذي أضاف على عاتق المعلمين (ذكوراً وإناثاً) مهمّة بلورة القيم الاجتماعية الأصيلة وترسيخ السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى التلاميذ .

اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة مدى مساهمة المعلمين في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي (معهد إعداد معلمين، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي). لاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث على استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المحور	المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: مهارة التعاون	معهد إعداد المعلمين	60	34.07	3.31	0.43
	إجازة جامعية	86	33.85	3.94	0.42
	دبلوم تأهيل تربوي	48	42.63	4.97	0.72
المحور الثاني: مهارة المشاركة	معهد إعداد المعلمين	60	30.28	7.83	1.01
	إجازة جامعية	86	32.01	7.30	0.79
	دبلوم تأهيل تربوي	48	45.48	5.89	0.85
المحور الثالث: مهارة الالتزام بالأنظمة	معهد إعداد المعلمين	60	36.27	7.87	1.02
	إجازة جامعية	86	36.44	6.53	0.70
	دبلوم تأهيل تربوي	48	42.33	5.29	0.76
الدرجة الكلية للاستبانة	معهد إعداد المعلمين	60	100.62	15.69	2.03
	إجازة جامعية	86	102.30	14.01	1.51
	دبلوم تأهيل تربوي	48	130.44	14.63	2.11

يظهر الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث، وللكشف عن الفروق التي ظهرت بين إجاباتهم على استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (12) هذه النتائج.

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: مهارة التعاون	بين المجموعات	2727.492	2	1363.746	83.432	0.000	دال
	داخل المجموعات	3122.018	191	16.346			
	المجموع	5849.510	193				
المحور الثاني: مهارة المشاركة	بين المجموعات	7366.792	2	3683.396	71.927	0.000	دال
	داخل المجموعات	9781.151	191	51.210			
	المجموع	17147.943	193				
المحور الثالث: مهارة الالتزام بالأنظمة	بين المجموعات	1285.752	2	642.876	14.292	0.000	دال
	داخل المجموعات	8591.609	191	44.982			
	المجموع	9877.361	193				
على مستوى الاستبانة ككل	بين المجموعات	30120.978	2	15060.489	69.704	0.000	دال
	داخل المجموعات	41268.135	191	216.064			
	المجموع	71389.113	193				

يتبين من خلال قراءة الجدول (12) وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (191، 2)، على كل محور من محاور الاستبانة وعلى مستوى الاستبانة ككل. ولمعرفة طبيعة هذه الفروق، واتجاهها، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (13).

جدول (13): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات أفراد العينة على استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المحور	(I)المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: مهارة التعاون	معهد اعداد معلمين	إجازة جامعية	0.22	0.68	0.950	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد اعداد معلمين	8.558(*)	0.78	0.000	دال
		إجازة جامعية	8.776(*)	0.73	0.000	دال
المحور الثاني: مهارة المشاركة	إجازة جامعية	معهد اعداد معلمين	1.73	1.20	0.359	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد اعداد معلمين	15.196(*)	1.39	0.000	دال
		إجازة جامعية	13.468(*)	1.29	0.000	دال
المحور الثالث: مهارة الالتزام بالأنظمة	إجازة جامعية	معهد اعداد معلمين	0.18	1.13	0.988	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد اعداد معلمين	6.067(*)	1.30	0.000	دال
		إجازة جامعية	5.891(*)	1.21	0.000	دال
على مستوى الاستبانة ككل	إجازة جامعية	معهد اعداد معلمين	1.69	2.47	0.793	غير دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد اعداد معلمين	29.821(*)	2.85	0.000	دال
		إجازة جامعية	28.135(*)	2.65	0.000	دال

يظهر الجدول (13) أن الفروق جاءت بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وكل من حملة الإجازة الجامعية، ومعهد إعداد المعلمين لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، في حين لم توجد فروق دالة بين حملة الإجازة الجامعية، ومعهد إعداد المعلمين عند الدرجة الكلية للاستبانة، وعند كل محور من محاورها. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنّ المعلمين الحاصلين على دبلوم التأهيل التربوي هم أكثر دراية وضلوعاً بموضوع المهارات الاجتماعية وكيفية إكسابها للتلاميذ، كونهم درسوا سنة إضافية تتضمّن مواد تساعدهم في هذا المجال، بالإضافة إلى أنّهم يمتلكون القدرة على تمييز الأساليب الأنجع في تنميتها فضلاً عن تعرّفهم الأدوار الجديدة الملقاة على عاتق المعلم والمدرسة في تعميق التفاعل الاجتماعي، وترسيخ المفاهيم والقواعد الاجتماعية السليمة بما يسهم في تنمية هذه المهارات الضرورية لدى التلاميذ.

اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة مدى مساهمة المعلمين في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 – 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر). لاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (14).

الجدول (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث على استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: مهارة التعاون	أقل من 5 سنوات	48	34.50	5.08	0.73
	من 5 – 10 سنوات	59	34.73	4.95	0.65
	10 سنوات فأكثر	87	37.89	5.61	0.60
المحور الثاني: مهارة المشاركة	أقل من 5 سنوات	48	32.94	8.27	1.19
	من 5 – 10 سنوات	59	32.59	9.08	1.18
	10 سنوات فأكثر	87	37.34	9.73	1.04
المحور الثالث: مهارة الالتزام بالأنظمة	أقل من 5 سنوات	48	36.56	8.11	1.17
	من 5 – 10 سنوات	59	37.07	6.82	0.89
	10 سنوات فأكثر	87	39.08	6.68	0.72
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 5 سنوات	48	104.00	18.86	2.72
	من 5 – 10 سنوات	59	104.39	17.54	2.28
	10 سنوات فأكثر	87	114.31	19.27	2.07

يظهر الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث، وللكشف عن طبيعة هذه الفروق التي ظهرت بين إجاباتهم على استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (15) هذه النتائج.

جدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: مهارة التعاون	بين المجموعات	510.999	2	255.499	9.141	0.000	دال
	داخل المجموعات	5338.512	191	27.950			
	المجموع	5849.510	193				
المحور الثاني: مهارة المشاركة	بين المجموعات	1017.238	2	508.619	6.022	0.003	دال
	داخل المجموعات	16130.705	191	84.454			
	المجموع	17147.943	193				
المحور الثالث: مهارة الالتزام بالأنظمة	بين المجموعات	247.383	2	123.691	2.453	0.089	غير دال
	داخل المجموعات	9629.978	191	50.419			
	المجموع	9877.361	193				
على مستوى الاستبانة ككل	بين المجموعات	4894.459	2	2447.229	7.029	0.001	دال
	داخل المجموعات	66494.655	191	348.140			
	المجموع	71389.113	193				

يتبين من خلال قراءة الجدول (15) وجود فروق دالة وجوهرية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، عند درجات حرية (191، 2)، على كل محور من محاور الاستبانة وعلى الاستبانة ككل، باستثناء محور (مهارة الالتزام بالأنظمة). ولمعرفة طبيعة هذه الفروق، واتجاهها، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي (16):

جدول (16): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات أفراد العينة على استبانة درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	(I)عدد سنوات الخبرة	(J) عدد سنوات الخبرة	اختلاف المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: مهارة التعاون	من 5 – 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.23	1.03	0.976	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	3.385(*)	0.95	0.002	دال
		من 5 – 10 سنوات	3.156(*)	0.89	0.002	دال
المحور الثاني: مهارة المشاركة	أقل من 5 سنوات	من 5 – 10 سنوات	0.34	1.79	0.982	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	4.407(*)	1.65	0.030	دال

		من 5 – 10 سنوات	4.752(*)	1.55	0.010	دال
على مستوى الاستبانة ككل	من 5 – 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.39	3.63	0.994	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	10.310(*)	3.36	0.010	دال
		من 5 – 10 سنوات	9.921(*)	3.15	0.008	دال

يظهر الجدول (16) أن الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين جاءت بين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وكل من ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و (من 5 – 10 سنوات) لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات، وأكثر من 10 سنوات. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين ذوي الخبرة يصبحون أكثر دراية بالأساليب التي تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية من المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل، كما أنهم أقدر من غيرهم على تحديد أبرز هذه الأساليب؛ لأنّ سنوات الخبرة قد كشفت لهم الكثير من المهارات الاجتماعية لدى تلاميذهم التي نمت بالتعلم والمران، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو ناصر (2017) والتي جاءت لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

الاستنتاجات والتّوصيات

توصل الباحث من خلال بحثه إلى التأكيد أن درجة مساهمة المعلّم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون، مهارة المشاركة، مهارة الالتزام بالقوانين) لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، وأنه لا يوجد اختلاف في وجهات نظر المعلمين حول درجة مساهمتهم في تنميّة بعض المهارات الاجتماعية بحسب متغير الجنس، في حين يوجد اختلاف في وجهات نظرهم بحسب متغير المؤهل العلمي (لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي)، وبحسب متغير سنوات الخبرة (لصالح من لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات).

وفي ضوء النتائج، يقترح الباحث الآتي:

- ضرورة إيلاء المهارات الاجتماعية الاهتمام التي تستحقّه من قبل القائمين على العملية التربوية، فهي تساعد التلميذ على تحسين علاقاته مع أقرانه، وتقوي الأواصر والروابط الاجتماعية، وتعمل على تنمية التفاعل الاجتماعي لديه.
- إجراء دراسات للتعرّف على مدى مساهمة المعلمين على اختلاف تخصصاتهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.
- عقد الندوات والمحاضرات للمعلمين للتعريف بأهمية المهارات الاجتماعية وكيفية تنميتها لدى التلاميذ.
- تصميم برامج تدريبية لتنمية المهارات الاجتماعية وتطبيقها ضمن المناهج الدراسية وفي مختلف المراحل التعليمية
- تصميم برامج تدريبية لتنمية قدرات المعلمين على تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.

References

-ABDULLAH, MUHAMMAD- *The relationship between social skills and self-esteem among a sample of Syrian children*, Arab Childhood Journal, Vol (4), Issue (11), (2002), p. p 7 - 37.

-ABU NASSER, ALAA - *Methods of developing social skills among students of the first stage of the basic education stage from the teachers' point of view*, Al-Baath University Journal, Vol (39), Issue (68), (2017), p. p 261 - 276.

-ABU TALIB, IMAN - *Using the humanitarian approach in teaching history to develop the values of national belonging and social skills among middle school students*. Master Thesis, College of Women, Ain Shams University, (2016), 195p.

-AL-MAGHOUSH, OLA - *the effectiveness of a program to train kindergarten teachers on developing some social skills among kindergarten children*. PhD Thesis, Faculty of Education, University of Damascus, (2015), 273p.

-AL-MAZROUA, LAYLA - *The effectiveness of a counseling program for training in social skills in reducing shyness in children*. Journal of the College of Education, Zagazig University, Volume (1), Issue (45), (2003), p. p 11 - 65.

-AL-NAJDI, AHMAD - *Social Studies and Confronting Environmental Issues*, Cairo Publishing House, Cairo, (2002), 286p .

-AL-RASHIDI, BASHIR- *Educational Research Methods: An Applied View*, Simplified, Kuwait, Dar Al-Kitab, (2000), 288p.

-ALWELL ,MORGAN &COB ,BRIAN - *Teaching functional life skills to youth.* Journal of International Education Research , 9(3), 2009, 247 – 256.

-Attia, Hala-*The effectiveness of using the service learning strategy in developing some social skills among primary school students*, a master s thesis, faculty of university(2006)

-BOOTH, E - *Why social skills are key to learning retrieved* january2, 2004.

CAPAROS,J. CETERA, C. OGDEN, L. AND ROSSETT, K- *Improving student Social Skills and Achievement through Cooperative Leaning*. Thesis Master of Education, College of Education, Illinois, 2002, 12p.

-HAMDAN, DINA- *The effectiveness of using the constructive learning model in teaching social studies to develop social skills and emotional participation among elementary school students*, Master Thesis, College of Education, Tanta University, (2011), 288p.

-HASSANEIN, MUHAMMAD - *Social skills as a function of gender, depression, and some other psychological variables*. Psychological Studies, Cairo, Vol. (13), No. (2), (2003), p .p 195 - 225 .

-LAQOUKI, AL-HASHEMI - *Effectiveness of a proposed program in educational games to develop some social skills among children of preparatory education in the city of Ouargla*, Journal of Human and Social Sciences, Kasdi Merbah University, Algeria, Issue 24, (2016), p. p 161 – 172.

-MORSI, MUHAMMAD - *Al-Muallem. Curricula and Teaching Methods*, House of Cultural Creativity for Publishing and Distribution, Cairo (2001), 360p.

-QATAMI, YUSEF; AL-YOUSSEF, RAMI- *Children's social intelligence theory and practice*. Al Masirah House, Amman, (2010), 584p.

-SALIBI, MUHAMMAD - *The acquisition of the skill of dialogue among first-grade secondary students and its relationship to achievement in science*, Ph.D., Faculty of Education, University of Damascus, (2007), 389p.

-SCHEPIS, M & RIED, H& CLARY, J- *Training Preschool Staff to Promote Cooperative Participation Among Young Children with Severe Disabilities and Their Classmates*, Research and practice for persons with severe Disabilities, Vol(28), no(1), 2003, p. p 21 - 35.

-SULTAN, MANAL - *The acquisition of life skills among teachers of the first cycle in basic education and its relationship to their students 'achievement in science and health education*, PhD thesis, Damascus University, (2012), 342p .

-THE MINISTRY OF EDUCATION IN THE SYRIAN ARAB REPUBLIC - *The internal system of the basic education stage*: Law No. 32 issued on 4/4/2002, amended by Resolution 3053/443 / dated 8/16/2004, Damascus: Ministry of Education, 2004, 35 p.

-THE MINISTRY OF EDUCATION IN THE SYRIAN ARAB REPUBLIC-*to amend the first article of the internal system of primary education schools issued by Resolution No*. 443/3053 dated August 16 2004. Damascus: Ministry of Education, 2015, 3 p.

ملحق (استبانة البحث)

أخي المعلّم/ أختي المعلّمة:

يقوم الباحث بإجراء بحث حول بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ويقيناً في حسن تعاونكم، نضع هذه الاستبانة بين أيديكم، لذلك نرجو الإجابة عليها بدقّة وموضوعيّة، علماً أنّ إجابتكم ستستخدم لأغراض البحث العلميّ فقط.

مع فائق الشكر والتقدير

المعلومات العامّة:

1-الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2-المؤهل العلمي: معهد ☐ إجازة جامعية ☐ دبلوم تأهيل تربوي ☐

3-عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ بين(5- 10)سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

التعليمات:

-يرجى الإجابة على بنود الاستبانة بوضع إشارة(√) أمام خياركم.

-البيانات التي سيتمّ الحصول عليها ستبقى سريّة، ولن يتمّ استخدامها إلا لغايات البحث العلمي.

الرقم	العبارات	التقدير				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
المحور الأول: (مهارة التعاون)						
1	أحثّ التلاميذ على الأنشطة التي تنمّي العمل بروح الفريق.					
2	أنصح التلاميذ بتقديم المساعدة لزملائهم في المدرسة.					
3	أكلّف التلاميذ بمهامّ تتطلّب العمل الجماعيّ التعاوني.					
4	أشجع التلاميذ على التعاون في الأنشطة اللاصفيّة.					
5	أسمح للتلاميذ بتبادل بعض أدواتهم الخاصّة مثل:(أقلام الرصاص- أقلام التلوين- الممحاة....)					
6	أحرص على التزام التلاميذ بقواعد العمل الجماعي.					
7	أشجّع التلاميذ على التعامل فيما بينهم باحترام وتهذيب في أثناء قيامهم بنشاط مشترك.					
8	أسمح للتلاميذ بالتعاون في ممارسة الأنشطة الصفيّة .					
9	أكلّف التلاميذ بالأنشطة التي تشجّعهم على التواصل مع زملائهم في المدرسة					
10	أحث التلاميذ على طلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة.					
المحور الثاني (مهارة المشاركة):						
11	أشجع التلاميذ على الاشتراك في فرق المسرح المدرسيّ أو الفرق الموسيقيّة.					

12	أحثّ التلاميذ على المشاركة في المعارض المدرسيّة.					
13	أكلّف التلاميذ بالتحدّث في الاحتفالات المدرسية.					
14	أرشد التلاميذ لتحقيق أهداف مشتركة يتطلّب إنجازها تعاون الجميع.					
15	أوجّه التلاميذ إلى المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة(أفراح، أعياد، تعازي، مهرجانات،...) .					
16	أعزّز لدى التلاميذ مبدأ المشاركة في إنجاز أعمالهم.					
17	أشجّع التلاميذ على إظهار السلوكيّات التي تدلّ على المشاركة الوجدانيّة (يلوح بيده لوداع رفيقه، يساعد رفيقه إذا وقع أرضاً....).					
18	أشجّع التلاميذ على المشاركة في تقييم المهام التي يتمّ إنجازها معاً.					
19	أحثّ التلاميذ على مشاركة الوالدين والأخوة في أعمال البيت.					
20	أشجع التلاميذ على التزاور بين الأصدقاء لزيادة المحبّة.					
المحور الثالث (مهارة الالتزام بالأنظمة)						
21	أحثّ التلاميذ على الالتزام بمواعيد اليوم الدّراسيّ.					
22	أحثّ التلاميذ على الاستئذان عند قيامهم بعمل ما(دخول الصّف،الذهاب إلى دورة المياه...)					
23	أوجّه التلاميذ إلى الالتزام بتعاليم المدرسة وأنظمتها.					
24	أوجّه التلاميذ إلى التزام قواعد الأمان والسلامة عند ممارسة الأنشطة المختلفة.					
25	أنبّه التلاميذ على عدم إحضار الأشياء التي ليس لها علاقة بالعملية التربوية(الأدوات الحادة، الهواتف النقالة،....).					
26	أحث التلاميذ على الإصغاء للمعلّم حين الكلام وعدم مقاطعته.					
27	أشجّع التلاميذ على احترام قانون اللعب واحترام دورهم في أثناء اللعب.					
28	أوجّه التلاميذ إلى المحافظة على مرافق المدرسة.					
29	أوجّه التلاميذ إلى الالتزام بارتداء اللباس المدرسيّ الرسميّ.					
30	أشجّع التلاميذ على المشاركة الديمقراطية في انتقاء عرفاء الصفوف					